٢ـ أ) يذهب النموذج العضوي إلى أن الكل العضوي أكبر من مجموع أجزائه، وإلى أن الجزء لا وجود له خارج الكل.

٢ ـ ب) يذهب النموذج الآلي إلى أن العالم مكون من أجزاء وذرات، لكلٍّ وجودها المستقل، وتركيبها ثابت وبسيط. وترتبط الأجزاء بالكل (إن وجد) برباط آلي (وحدة آلية ـ مجرد ترابط آلي).

٣ ـ أ) يؤكد النموذج العضوي تماسك الظاهرة وتلاحمها، فعلاقة الجزء بالكل هي علاقة التحام كامل بحيث لا يمكن فصل الواحد عن الآخر، وبالتالي لا يمكن فصل الشكل عن المضمون، أو الدال عن المدلول، أو الإنسان عن أرضه (وَحْدة عضوية).

٣ ـ ب) علاقة الكل بالجزء في الإطار الآلي علاقة خارجية برّانية، مثل علاقة أجزاء السيارة بعضها ببعض. وبالتالي، يمكن فصل الجزء عن الكل، ولا توجد علاقة ضرورية بين الشكل والمضمون، أو بين الدال والمدلول، أو بين الإنسان وأرضه (علاقة ترابط آلي).

٤ ـ أ) تغيير جزء ما من الكل العضوي (مثل فصل عضو منه، أو إحلال عضو محل آخر) أمر مستحيل، وإن حدث ينجم عنه تغيير كامل في الظاهرة. فالكائن العضوي كائن حي، ولابد أن يحدث التغيير بشكل يتسق تماماً ومبدأ النمو النابع من الظاهرة ذاتها الكامن فيها.

٤ ـ ب) يمكن إحلال جزء جديد (مستورد) محل جزء قديم، والتغيير يتم من الخارج من خلال المبدأ الواحد الخارجي من خارج الظاهرة.

٥ ـ أ) يأخذ الإله (مركز النموذج وقوته الدافعة) في النموذج العضوي شكل روح العالم أو أنفاسه، أو القوة الدافعة للمادة الكامنة فيها.

٥ ـ ب) أما في النموذج الآلي، فالإله هو المحرك الأول، يشبه صانع الساعة الماهر الذي يضبطها تماماً ثم يتركها وشأنَها.